

Doi: 10.34120/joe.v38i152.227

<http://orcid.org/0009-0001-7731-0416>

فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في خفض قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية

أ. د. عمر أحمد بن غيث¹

كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية في خفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية. **المنهج:** ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي باستخدام تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي-بعدي. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى تجريبية 30 طالبة درسن مقرر تدريس التربية البدنية عن طريق الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في المدارس، وأخرى ضابطة 30 طالبة درسن المقرر نفسه بالطريقة المألوفة بالكلية عن طريق التدريس النظري ومن دون تدريب ميداني وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019-2020، ثم التحقن ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2019-2020. تم تطبيق مقياس قلق التدريس (أداة الدراسة) مرتين، الأولى في بداية الفصل الدراسي الأول وقبل دخول الطالبات إلى التدريب مباشرة في جو بعيد عن التربية العملية، والمرة الثانية في بداية الفصل الدراسي الثاني وقبل دخول الطالبة إلى التدريب مباشرة في برنامج التربية العملية. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في

1 أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية. **الاهتمامات البحثية:** طرق التدريس الحديثة، توظيف التقنيات في التعليم، بيئات التعلم الافتراضية، تقويم المعلم.

الإيميل: o.education@hotmail.com

- سُلم البحث في 2023/2/23، أجاز للنشر في 2023/4/4.

مقرر تدريس التربية البدنية لطالبات المجموعة التجريبية قد أسهم بنسبة 77.4% في تخفيض قلق التدريس لديهن في برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية. الخلاصة: توصلت الدراسة أن هناك فاعلية للدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية في خفض قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية المعلمات.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، قلق التدريس، التربية البدنية، برنامج التربية العملية.

المقدمة

يحتل القلق مكانة محورية في علم النفس والصحة النفسية، وفي معظم الاضطرابات والمشكلات النفسية، وحتى في العديد من الأعراض الجسدية، كما يعتبر العرض الأكثر شيوعاً وانتشاراً، ويوجد في الحالات التي تعاني المشكلات النفسية بنسب تراوح بين 30-40 %، كذلك يعتبر القلق مفهوماً أساسياً لتفسير معظم نظريات الشخصية وعلم النفس التطبيقي بفروعه المختلفة (التربوي، والمهني والإداري...).

ويعد القلق حجر الزاوية في عمليات توافق الفرد مع بيئته، وفي الأداء الوظيفي له، وينشأ القلق النفسي عن زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمبثاوي، وزيادة نسبة الأدرينالين في الدم الذي يؤدي بدوره إلى العديد من الأعراض الفسيولوجية والجسمية مثل ارتفاع ضغط الدم وتسارع ضربات القلب وجحوظ العين وشحوب الجلد وجفاف الحلق وتصبب العرق وسرعة التنفس وارتعاش الأطراف (عبد الخالق، والغانم، 2017).

واستحوذ القلق على اهتمام علماء نفس التربية وعلم النفس التربوي باعتباره أحد المتغيرات الأساسية المؤثرة في العملية التعليمية التعلمية، واهتمت الكثير من البحوث والدراسات في علم النفس التربوي بدور وأثر القلق في عملية التدريس بحثاً وتطبيقاً وخاصة في تأثيره على طرق التعليم والتعلم، وهدفت هذه الدراسات أيضاً إلى تعرف تحديد الظروف والأسباب التي تزيد من القلق لدى كل من القائمين على عمليات التدريس والتعلم والمتعلمين (العنوان، 2009).

ويرى (Ameen, Guffey & Jackson, 2002) أن قلق التدريس هو الحالة النفسية والفسيولوجية التي يشعر بها الطالب المعلم في أثناء ممارسة التدريس أو التدريب

عليه، ويشمل المكونات المعرفية والجسمية والانفعالية والسلوكية، ويمكن أن يؤدي إلى ظهور سلوكيات عدائية لدى المعلمين تجاه طلبتهم، ويقلل من قدرتهم على الإجابة عن أسئلة طلبتهم بطريقة صحيحة، وميل المعلمين نحو التهرب من مقابلة طلبتهم، والتظاهر بالانشغال دائماً، بما يعرقل آليات التواصل الفعال مع الطلبة.

ويزداد الشعور بقلق التدريس لدى الطلبة في مرحلة التدريب على التدريس، وقبل الخدمة الفعلية أو في أثناء التدريب العملي، وأحياناً في السنوات الأولى للتدريس، وقد يكون مستوى هذا القلق منخفضاً فينعكس ذلك إيجابياً على أداء الطالب المعلم ويزيد من دافعيته للأداء التدريسي، وقد يوجد بنسب ودرجات وأعراض مرتفعة تعوق من جودة أداء الطالب المعلم وتزيد من مشاعر الارتباك والضيق لديه (Pigge & Marso, 1991).

وقد أكدت العديد من الدراسات أن قلق التدريس يمثل أحد المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف برامج التربية العملية في كليات إعداد المعلمين. ففي دراسة لآدم (2022) هدفت إلى معرفة واقع برنامج التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا من خلال تعرف المشكلات التي تعوق فاعلية سير هذا البرنامج. وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات ذات علاقة ببعض مكونات البرنامج التدريبي للطلبة المعلمين تمنع البرنامج من تحقيق أهدافه المنشودة بفعالية عالية، ومن بين هذه المشكلات شعور الطالب المعلم في أثناء التدريب على عملية التدريس بالخوف والتوتر في أثناء مقابلة التلاميذ داخل الفصل وغيرها من المشكلات. وفي السياق نفسه فقد خلصت دراسة آل محمد والجفلي (2019) إلى وجود مشكلات تواجه الطلاب خلال برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة سرت ومن أهمها الشد النفسي الذي يعانيه الطلبة المعلمون في أثناء الشرح لأول مرة، وعدم تدريس مادة طرق التدريس بشكل جيد في أثناء الدراسة الجامعية.

ويعتبر موقف التدريب العملي على عملية التدريس للطلاب المعلم موقفاً جديداً عليه يرتبط بوجود العديد من الصعوبات تتطلب منه التعامل معها ليحقق التكيف اللازم، وهو ما يثير لديه ردود أفعال قلق المواجهة، ومن الطبيعي أن تثير هذه الصعوبات التي تمثل عقبات تحول دون أداء العمل بنجاح استجابات قلقلة لدى المتدرب، لأنها تعتبر مصادر تهديد لمستقبله المهني والأكاديمي، إذ يؤثر تقييمه في معدله العام، وفي اتجاهه نحو مهنة التدريس (Yetken, 2003).

وقد يظهر قلق التدريس في صورة تهيب الموقف، والخوف من النقد وضيق وقت الدرس، والخوف من عدم إمكانية استغلال وقت الحصة وإكساب التلاميذ المهارات والمعلومات المحددة، والخوف من عدم معرفة معينات التدريس والخوف من عدم الإعداد الجيد أو من ارتكاب الأخطاء، إضافة إلى الصعوبات الناجمة عن التلاميذ المشاغبيين، وقد تظهر أعراض قلق التدريس في العديد من الأشكال لدى المعلمين المتدربين مثل التفكير الزائد والتأخر في الرد على أسئلة الطلاب، أو التردد في الإجابة، أو تجنب إجراء حوارات مباشرة مع الطلاب، والجمود والتصلب في التعامل معهم، أو التساهل الزائد، أو سرعة التوتر والتعامل بعصبية زائدة، أو التذبذب في معاملة الطلاب (Perker & Halatk, 2008).

وهناك ثلاثة أبعاد أساسية للقلق التدريسي حسب رأي (Gardner & Leak, 1994)؛ البعد الأول هو القلق من الإعداد والتحضير للتدريس، والبعد الثاني هو القلق من توقعات التدريس مع الطلاب، والبعد الثالث هو القلق من التفاعلات الصفية في أثناء التدريس، ويظهر ذلك في مؤشرات الأداء التدريسي مثل مهارات التخطيط للتدريس، ومهارات التخاطب مع الطلبة، وآليات تقديم التغذية الراجعة، وتوزيع الطلبة وطرق تشكيل مجموعات العمل داخل الصفوف الدراسية.

كما تتمثل أهم مظاهر قلق التدريس في بعدين: الأول المظاهر النفسية المرتبطة بالأعراض الانفعالية والفسولوجية مثل مشاعر الخوف والتوتر والرعشة وآلام الصدر والخفقان والتعرق واضطرابات المعدة وسرعة التملل، وهي الأعراض التي تقلل من تركيز المعلم المتدرب وتزيد من تشتته خاصة في الأداء المهاري الحركي كما في مادة التربية البدنية أو في التفاعل مع الصف وتزيد بصورة أكبر في حال وجود ملاحظين أو مشرفين متابعين لأدائه، والبعد الثاني هو البعد المعرفي لقلق التدريس والمرتبط بالأفكار التي تساور الطالب المعلم حول قدرته على الأداء وكفاءته وتقييم المشرفين له ومدى تقبل الطلاب له، وترتبط كذلك بعمليات الذاكرة والنسيان التي تؤثر سلباً في الإجابة على الطلاب أو في تذكر الأداء المهاري والقيام به (Malagwi, 2004).

وقدم كل من (Pigge & Marso, 1991) تفسيراً لقلق التدريس لدى المعلمين المتدربين على أساس أن عملية تهيئة الطلاب المعلمين لمهنة التدريس عملية صادمة

بالنسبة إليهم، لأنهم يصطدمون بالواقع التدريسي العملي خاصة لدى الطلاب المعلمين لمادة التربية البدنية وما تتطلبه هذه المادة من مهارات عملية ونظرية يشكل المعلم فيها نموذجاً نظرياً وعملياً، ويطلب منه تعليم الطلاب المهارات المطلوبة بصورة متدرجة وليس معلومات، ويكون التقييم فيها لكل من الطالب والمعلم على أساس الأداء المهاري الفعلي وليس الاستجابة النظرية التحريرية. وفي ضوء ذلك فقد افترض بعض الباحثين أن الإعداد المسبق غير الكافي والتدريب غير الملائم لعملية التدريس سيرتبط بظهور أعراض قلق التدريس خلال مرحلة التدريب الميداني أو في بداية العمل الرسمي، وأن الإعداد المسبق الكافي والمتدرج لتلك العملية يسهم بصورة أساسية في خفض هذا القلق.

وأشار (Tomas, 2006) أن قلق التدريس من المنظور الباثولوجي يتطور لدى الطلبة المعلمين الذين تنمو لديهم ميكانزمات دفاعية تدفعهم إلى تبني خيارات إدارية تتسم بالتساهل المفرط أو الجمود في عمليات تنظيم مواقف التعلم المختلفة، أو من لديهم سمات شخصية تتسم بتوجهات الضبط الخارجي وانخفاض الكفاءة الذاتية، وانخفاض تقدير الذات، وحديث الذات السلبي، وضعف مهارات التواصل.

كما ينتج قلق التدريس من مشاعر متناقضة من الشعور بالرغبة في الانخراط بمهام تعليمية مثل التخطيط للتدريس، وإدارة الصفوف الدراسية وتنظيمها وتعرف الطلبة، وبين شكوك الطلبة المعلمين في عدم قدرتهم على التعامل مع المواقف غير المألوفة في أثناء هذه العملية مثل متابعة الطلبة وإنشاء علاقات عمل مع أعضاء الهيئات التدريسية، الأمر الذي يعود إلى ضعف ثقة الطلبة المعلمين بأنفسهم في أثناء تنفيذ هذه المهام أو بمستوى مفهوم الذات السلبي الذي يحملونه نحو أنفسهم (Rollison, Cronin & Wallingford, 2012).

ويؤدي استمرار قلق التدريس وعدم معالجته إلى العديد من التداعيات على كل من الطلاب والمعلمين خلال عملية التدريس، إذ يؤثر في أدائهم الصفي. فقد تبين أن المعلمين مرتفعي القلق يقدمون دعماً لفظياً لتلاميذهم بصورة منخفضة مقارنة بمنخفضي القلق، كما ينخفض لديهم مستوى الرضا المهني، وعلاقات غير مستقرة مع جميع الزملاء وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والطلاب.

وقد أشار كل من عبد الرحيم والعمادي (1995) إلى أن العديد من الباحثين قد أكدوا على دور زيادة فترة التدريب على عملية التدريس في خفض قلق التدريس، فقد أظهرت الدراسات الطولية والتتبعية التي حاولت الربط بين الخصائص الشخصية والتربوية للمدرسين وبين القلق التدريسي في أثناء فترة التدريب والمراحل الأولى من التدريس أن قلق التدريس ينخفض مع التدريب، وأنَّ مستواه يقل تدريجياً مع زيادة فترات التدريب، وقدم تفسيراً لذلك في ضوء منحى التحليل النفسي بأن مستوى القلق ينخفض عندما تتولد ميكانيزمات تحمل الضغوط مع زيادة التدريب فيعود التوافق النفسي إلى حالته المستقرة ويصبح حل الصراع أكثر وظيفية.

حاول العديد من الدراسات بحث مستوى وجود قلق التدريس بين الطلبة المعلمين وأهم العوامل المرتبطة به، ومن هذه الدراسات دراسة لطيف وناصر (2013) التي هدفت إلى بناء مقياس لقياس قلق اليوم الأول من التطبيق العملي لدى طلبة كليات إعداد المعلمين والمعلمات، ومعرفة مستوى هذا القلق ومظاهره البدنية والنفسية، وتم بناء مقياس استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة وتحقق من الخصائص القياسية للفقرات وللمقياس. وطبق على عينة التطبيق النهائي البالغة 200 طالب وطالبة من طلبة كليات إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد؛ وتوصلاً إلى النتائج الآتية: أن أفراد العينة جميعها (ذكوراً وإناثاً) يعانون القلق في اليوم الأول من التطبيق العملي في المدارس الابتدائية، وأن الإناث يعانون هذا القلق ومظاهره البدنية والنفسية أكثر من أقرانهم الذكور.

وهدف العديد من الدراسات إلى التحقق من أثر وفعالية العديد من البرامج التدريبية والأنشطة على قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين، ومن بين هذه الدراسات؛ دراسة عصفور (2013) التي بحث فيها دور تنشيط المناعة النفسية في مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج لتنشيط المناعة النفسية لدى الطالبات المعلمات، وتم تطبيق اختبار التفكير الإيجابي، ومقياس قلق التدريس على عينة من 22 طالبة معلمة بالفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات في جامعة عين شمس، وتم التوصل إلى فاعلية برنامج تنشيط المناعة النفسية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات مجموعة البحث.

وبحثت دراسة أبو رية (2016) أثر إستراتيجية قائمة على الويب في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المجمعة. وتم استخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وشملت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة مهارات التدريس، ومقياس قلق التدريس. وشملت عينة الدراسة 16 طالباً من الطلاب المعلمين من كلية التربية في الزلفي. وأشارت النتائج إلى أن نسبة الكسب المعدل لـ «بلاك» بلغت 1.26 في بطاقة الملاحظة وهي نسبة مقبولة، وهذا يدل على فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التدريس وخفض قلق التدريس للطلاب المعلمين.

بينما بحثت دراسة أحمد (2016) فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في برنامج التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم، وتكونت العينة من 72 طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية في جامعة الزقازيق للعام الدراسي، قُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة الأداء في التربية العملية ومقياس قلق التدريس لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة عبد الحكيم (2016) إلى قياس فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Black board) الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة قطر. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من 20 طالبة من الطالبات المعلمات وتمثلت أدوات البحث في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس، ومقياس قلق التدريس. توصلت نتائج البحث إلى أن إستراتيجية التعلم المقلوب عبر الفيديو التعليمي أسهمت في إتاحة الفرصة للطالبات في تعلم ما يحتجن إليه في الوقت والمكان الذي يناسبهن، وبحسب قدراتهن، وخفض قلقهن نحو التدريس وقلق المهنة مستقبلاً.

وبحثت دراسة علي (2017) تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المنيا في مصر. وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومقياس قلق التدريس

واستبيان تقييم أداء طلبة التربية العملية. وتكونت عينة تقنين الأدوات من 227 طالباً بكلية التربية، أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من 135 طالباً وطالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في قلق التدريس لصالح القياس القبلي؛ ما يعني جدوى التدريب في التربية العملية وفعاليتها في خفض معدل قلق التدريس لدى طلبة العينة، ولكن حجم التأثير كان ضعيفاً 0.08؛ كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو مهنة التدريس؛ ما يشير إلى عدم فعالية التربية العملية في تحسين الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات قلق التدريس الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

وهدف دراسة زيري وعبد الغني (2017) إلى قياس قلق التدريس وتعرف أثر برنامج تدريبي وفق أسلوب التفاعل الاجتماعي في خفضه لدى طلبة كليات التربية في جامعة البصرة. وطبقت الدراسة على عينة من 845 من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة بكليات التربية في جامعة البصرة. والمشمولون في التجربة هم 20 طالباً وطالبة قُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة طبق عليهما مقياس قلق التدريس. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى ضعيف من قلق التدريس وتم تعرف أثر البرنامج إذ جاءت نتائج الاختبارات التي أجريت على المجموعتين التجريبية والضابطة دالة على فاعلية البرنامج التدريبي.

واستهدفت دراسة العطار (2018) أثر استخدام إستراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة «الرياضيات» بكلية التربية في كفر الشيخ». وتكونت عينة البحث من 16 طالباً وطالبة تم تدريبهم وفق الإستراتيجية المقترحة وتم التطبيق القبلي والبعدي لكل من بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس قلق التدريس على عينة البحث. وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي. ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس لصالح التطبيق القبلي.

وهدفت دراسة محمد (2018) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية في جامعة حلوان، وشملت عينة البحث 31 طالباً معلماً بالفرقة الثالثة شعبة مواد فلسفية (علم نفس - فلسفة). وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية في جامعة حلوان.

وتوجهت دراسة عبد الجواد وخطاب (2019) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نموذج ميوزي للدافعية الأكاديمية في تحسين مهارات التدريس الإبداعي، وخفض قلق التدريس، اشترك في الدراسة 52 طالباً بكلية التربية. وشملت الأدوات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس، ومقياس قلق التدريس، وأظهرت النتائج تحسن أداء الطالب في مهارات التدريس الإبداعي في التدريب الميداني الفعلي في التطبيق البعدي والتتبعي بفروق دالة إحصائية، وأيضاً انخفاض قلق التدريس في التطبيق البعدي والتتبعي عن التطبيق القبلي بفروق دالة إحصائية.

أما دراسة عبدالعال (2021) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية مدخل (CLIL) في تنمية بعض كفايات تدريس العلوم بالإنجليزية، وخفض قلق التدريس لدى 30 طالباً من الطلاب المعلمين، وشملت أدوات البحث بطاقة ملاحظة كفايات التدريس، ومقياس قلق التدريس وبينت نتائج البحث فاعلية مدخل (CLIL) في خفض قلق تدريس العلوم بالإنجليزية لدى مجموعة البحث.

في حين هدفت دراسة صالح (2021) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على دورة بحث الدرس المطورة في ضوء فلسفة الدمج الشامل لتنمية ممارسات التدريس الشامل والكفاءة الذاتية وخفض قلق التدريس لمعلمي المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وتم إعداد بطاقة لملاحظة أداء المعلمين، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس قلق التدريس لدى المعلمين. وتكونت عينة البحث من 24 معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية، وتوصل البحث إلى وجود أثر متوسط للبرنامج التدريبي في تنمية ممارسات التدريس الشامل، والكفاءة الذاتية، وخفض قلق التدريس، ووجود ارتباط سالب متوسط بين الكفاءة الذاتية وقلق التدريس.

يتضح مما سبق أن جميع نتائج الدراسات التي استهدفت خفض قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين المتدربين في السنوات النهائية بكليات التربية قد أكدت فعالية أساليب التدخل في تحسين الأداء، كما يقاس ببطاقة الملاحظة وفي خفض قلق التدريس. وشملت البرامج التي طبقت بهذه الدراسات تنشيط المناعة النفسية، وإستراتيجية قائمة على الويب، واستخدام الشبكات الاجتماعية، واستخدام التعلم المقلوب، وتأثير التربية العملية، وأسلوب التفاعل الاجتماعي، وإستراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي، وبرنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان، وبرنامج قائم على نموذج ميوزيك للدفاعية الأكاديمية، وفعالية مدخل CLIL، وبرنامج قائم على دورة بحث الدرس المطورة.

إلا أنه يلاحظ أنه لا توجد دراسات كثيرة حاولت بحث أثر أو فاعلية زيادة فترات تعرض الطلبة المعلمين للتدريب على عملية التدريس - في أثناء دراستهم لمقررات طرق التدريس التخصصية - في السنوات التي تسبق انضمامهم لبرنامج التربية العملية على خفض قلق التدريس، وهذا ما تحاول هذه الدراسة استقصاءه حيث تبحث في فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية - قبل انضمام الطالبات المعلمات لبرنامج التربية العملية - في خفض قلق التدريس لديهن في أثناء برنامج التربية العملية. ومن الملاحظ أيضاً قلة عدد الدراسات التي هدفت إلى خفض قلق التدريس أو معرفة شدته لدى طلبة التدريب الميداني بتخصصات التربية البدنية، وهو ما يعطي مبرراً لهذه الدراسة للإجابة عن هذه التساؤلات من خلال دراساتها الوصفية والتجريبية.

مشكلة الدراسة

يكاد يتفق العديد من الباحثين والعديد من نتائج الدراسات على انتشار ووجود قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين في مرحلة التدريب الميداني في المدارس، وذلك لأسباب عديدة منها أسباب شخصية أو موقفية أو سياقية. ومن بين تلك العوامل التي ظهر أثرها في قلق التدريس هو عدم كفاية مدة التدريب على عملية التدريس، والتركيز في التدريب العملي على التقييم أكثر منه على تلقي المهارة وتمكن الطالب المعلم منها، ويمكن أن يزداد هذا القلق لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في المواد المهارية العملية، مثل التربية البدنية لكونهم لا يهتمون فقط بتقديم المعلومات العلمية بل يتعين عليهم المشاركة الفعلية في تدريس المهارات المطلوبة والتدريب

الفعلي، والتواصل بفعالية أكثر مع الطلاب، وهو ما يمثل ضغطاً يزيد من التوتر وفرض ظهور القلق والانشغال والأعراض الفسيولوجية والمعرفية للقلق في أثناء التدريب (عبدالرحيم والعمادي، 1995؛ Rollison, Cronin & Wallingford, 2012).

كما أن الباحث من خلال عمله في مجال التدريس؛ كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الأساسية، وإشرافه على مجموعة من طلبة وطالبات التربية العملية لتخصص التربية البدنية؛ لاحظ أن هناك معوقات ومشكلات يعانيها الطالب المعلم في أثناء فترة التدريب الميداني، ومن بين ذلك الخوف والقلق والتوتر والارتباك والاضطراب لدى بعض الطلبة المعلمين خصوصاً في الأسابيع الأولى من برنامج التربية العملية والتدريب الميداني عند قيامهم بالتدريس لأول مرة وبوجود مشرفي التربية العملية، الأمر الذي يؤثر على أدائهم في برنامج التربية العملية.

كما اتضح من البحوث والدراسات السابقة أن العديد منها أكد على دور وأهمية التدريب الميداني في خفض قلق التدريس كدراسة علي (2017)، ودراسة زيري وعبد الغني (2017)، ودراسة محمد (2018)، ودراسة عبد الجواد وخطاب (2019)، ودراسة صالح (2021). ولم يجد الباحث في الدراسات التي تمت في دولة الكويت، بحثاً اهتمت ببحث فاعلية دمج التدريب الميداني ببعض مقررات طرق التدريس التخصصية - قبل انضمام الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية - في خفض قلق التدريس لديهم في أثناء برنامج التربية العملية، وهو ما أعطى مبرراً علمياً للقيام بهذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

- 1 - ما مستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية؟
- 2 - ما فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية على خفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية؟

أهداف الدراسة

- تعرّف مستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية.

- تعرّف فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية على خفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية.

أهمية الدراسة

- يُؤمل أن تمثل هذه الدراسة إضافة للأكاديميين والباحثين في مجال التربية العملية بكليات إعداد المعلمين؛ لأنه في حدود علم الباحثين لا توجد دراسات سابقة في الكويت بحثت في موضوع فاعلية دمج التدريب الميداني الجزئي ببعض مقررات طرق التدريس على خفض قلق التدريس لطلبة وطالبات كليات التربية بشكل عام وطلبة وطالبات التربية البدنية في كلية التربية الأساسية بشكل خاص.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية التربية العملية كونها العمود الفقري في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، باعتبارها عملية تساعد الطالب المعلم على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة دوره المهني في التعليم، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالجانب النفسي للطالب المعلم في أثناء برنامج التربية العملية، ومحاولة تعرف أسباب قلق التدريس لديه.
- سوف تزودنا هذه الدراسة بفاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية على خفض قلق التدريس لطالبات التربية البدنية المعلمات في كلية التربية الأساسية، ويمكن بالتالي لمتخذي القرار تغيير طرائق التدريس المتبعة حالياً في تدريس مقررات طرق التدريس وإدخال الجانب العملي التطبيقي المرتبط بالميدان، أو تغيير نظام ومدة التدريب الميداني لا سيما إذا كانت نتائج الدراسة إيجابية.
- من الممكن أن تمهد هذه الدراسة الطريق لدراسات أخرى جديدة تتناول الموضوع نفسه من زوايا أخرى.

مصطلحات الدراسة

قلق التدريس Teaching anxiety:

عرفه (Murat, 2009) بأنه الخوف الشائع لدى المعلمين من مواجهة الطلاب، والذي يرتبط بنقص حقيقي أو افتراضي في المعارف والمهارات التدريسية، وذكريات وتوقعات غير سارة حول الفشل في الأداء التدريسي.

ويمكن تعريف قلق التدريس إجرائياً بأنه: حالة انفعالية مؤقتة نتيجة مخاوف الطالب المعلم من عملية التدريس أمام الطلبة وبوجود أو عدم وجود المشرف الميداني قد تتخفّض بمزيد من التدريب على عملية التدريس.

التدريب الميداني: عرّف إبراهيم وعلي (2002) التدريب الميداني بأنه فترة من الإعداد الموجه يقضيها الطالب المعلم في إحدى المدارس التي تحددها كليته، يقوم في أثنائها بالتدرب على تدريس مادة دراسية معينة لتلاميذ فصل أو أكثر من فصل دراسي في المدرسة خلال أيام متفرقة أو متتالية وذلك تحت إشراف تربوي متخصص.

وفي هذه الدراسة فإن التدريب الميداني قد تم بشكل جزئي من خلال تدريس مقرر تدريس التربية البدنية وقبل انضمام الطالبات لبرنامج التربية العملية.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: طالبات التربية البدنية المعلمات.
- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: العام الأكاديمي 2019-2020.

منهج الدراسة

للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وكذلك تم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم بحثي ملائم وباستخدام مجموعتين إحداها تجريبية درست مقرر تدريس التربية البدنية عن طريق الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني -قبل انضمامهم لبرنامج التربية العملية-، والأخرى ضابطة درست مقرر تدريس التربية البدنية بطريقة تقليدية نظرية كما هي مألوفة ومتبعة بالكلية -قبل انضمامهم لبرنامج التربية العملية-.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: طريقة التدريس التي تمثلت بالدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني للمجموعة التجريبية، وطريقة التدريس التقليدية النظرية للمجموعة الضابطة.
- المتغير التابع: قلق التدريس والذي تم قياسه من خلال مقياس قلق التدريس.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية البدنية المسجلين في 4 شعب دراسية لمقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2019-2020 ثم التحقوا ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2019-2020.

عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد الدراسة 60 طالبة من طالبات التربية البدنية المسجلات في شعبتين من الشعب الدراسية لمقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2019-2020، ثم اللواتي التحقن ببرنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2019-2020.

تم اختيار هاتين الشعبتين بشكل عشوائي من بين 4 شعب دراسية أخرى يدرسن المقرر نفسه، وبشكل عشوائي أيضاً تم اختيار مجموعة لتمثل المجموعة التجريبية تكونت من 30 طالبة والأخرى تمثل المجموعة الضابطة تكونت من 30 طالبة.

لقد درست طالبات المجموعة التجريبية مقرر تدريس التربية البدنية بطريقة الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني الجزئي في المدارس في الفصل الدراسي الأول ثم التحقن ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني، في حين درست طالبات المجموعة الضابطة مقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الأول بطريقة تقليدية نظرية ومن دون تدريب ميداني في المدارس ثم التحقن ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني.

تصميم الدراسة

تم استخدام تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي-بعدي؛ وجدول 1 يوضح ذلك.

جدول 1

تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي- بعدي

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	تطبيق مقياس قلق دراسة مقرر تدريس	تطبيق مقياس قلق التدريس قبل عملية التربية البدنية بالدمج قبل عملية التدريس التي تقوم بها الطالبات في بداية البرنامج التربوية العملية	الفصل الدراسي الأول
المجموعة الضابطة	تطبيق مقياس قلق التدريس قبل عملية التربية البدنية بطريقة قبل عملية التدريس التي تقوم بها الطالبات في بداية البرنامج التربوية العملية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني

إذ إنه قبل المعالجة التجريبية تم تطبيق الاختبار القبلي لكلتا المجموعتين وهو مقياس قلق التدريس؛ فقد تم تطبيقه قبل عملية التدريس التي تقوم بها طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في بداية الفصل الدراسي، بعدها خضعت المجموعة التجريبية إلى المعالجة التجريبية التي تمثلت في دراسة مقرر تدريس التربية البدنية عن طريق الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني لمدة فصل دراسي كامل (الفصل الأول)، وذلك قبل الالتحاق ببرنامج التربية العملية في الفصل الثاني؛ إذ تم التدريب الميداني المسبق لبرنامج التربية العملية في أثناء فترة دراسة طالبات المجموعة التجريبية في مقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الأول بواقع زيارة مدرسية أسبوعياً من الساعة السابعة والنصف صباحاً ابتداءً من حضور طابور الصباح وحتى الساعة العاشرة صباحاً ولمدة 12 أسبوعاً.

أما المجموعة الضابطة فلم تخضع لأي معالجة تجريبية، فقد درس مقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الدراسي الأول بطريقة تقليدية كما هي مألوفة بالكلية مع بعض الزيارات المدرسية في أثناء دراسة المقرر ثم التحقن ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني مباشرةً.

كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة درستا مقرر تدريس التربية البدنية بواقع 4 ساعات أسبوعياً ولمدة فصل دراسي كامل. طالبات المجموعة التجريبية

كُنَّ يتواجدن للتدريب الميداني في المدارس مرة بالأسبوع ولمدة ساعتين - في نفس وقت محاضرة المقرر- وبإشراف أستاذ المقرر (الباحث)، ثم في اليوم الآخر من الأسبوع نفسه كُنَّ يتواجدن في الكلية لدراسة محتوى المقرر ومناقشة ما جرى في أثناء التدريب الميداني. أما طالبات المجموعة الضابطة فكُنَّ يتواجدن مرتين بالأسبوع في الكلية لحضور محاضرات المقرر تدريس التربية البدنية والتعلم بطريقة تقليدية نظرية كما هي مألوفة بالكلية.

وبعد انتهاء المعالجة التجريبية تم تطبيق مقياس قلق التدريس مرة أخرى (الاختبار البعدي) لكنتا المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك قبل بداية عملية التدريس التي قامت بها طالبات المجموعتين في الأسبوع الثاني من برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني.

أداة الدراسة

تم تطوير مقياس قلق التدريس وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة عبدالرحيم وآخرين (1995) ودراسة عبدالرحيم (2011)، ودراسة ريان (2016)؛ وقد روعي عند بناء اختبار قلق التدريس أن يتضمن عبارات تعبر عن ردود أفعال الطلاب المعلمين تجاه التدريس، وصنفت ردود الأفعال إلى ثلاثة أصناف هي: الاستجابات الانفعالية المعبرة عن الخوف والتوتر والتعاسة والاضطراب، والاستجابات الخاصة للاتجاه نحو التدريس من حيث الحب والكراهية والرضا، والاستجابات الفسيولوجية مثل العرق والارتعاش ووجيب (رجفان) القلب واضطراب المعدة وفقدان الشهية، وقد صيغت الفقرات بحيث يستجيب المفحوص باختيار واحدٍ من خمسة بدائل (دائماً-غالباً-أحياناً-نادراً-أبداً).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الإجراءات الآتية:

أ - **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، بلغ عددهم

10 محكمين في تخصصات: علم النفس، والمناهج وطرق التدريس، وتم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات التي تم تقديمها، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 35 فقرة.

ب - مؤشرات صدق البناء: تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال إيجاد معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجدول 2 يبين هذه القيم.

جدول 2

نتائج قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
1	**0.53
2	**0.45
3	**0.51
4	**0.74
5	**0.45
6	**0.42
7	**0.50
8	**0.47
9	**0.68
10	**0.65
11	**0.45
12	*0.39
13	**0.53
14	**0.71
15	**0.73
16	*0.58
17	**0.53
18	*0.43
19	**0.63

تابع/ جدول 2

نتائج قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
20	**0.56
21	**0.61
22	**0.71
23	**0.52
24	**0.56
25	**0.54
26	**0.73
27	**0.49
28	**0.66
29	**0.67
30	**0.36
31	**0.76
32	**0.45
33	**0.65
34	**0.47
35	**0.56

يلاحظ من نتائج جدول 2 أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية قد راوحت بين 0.36 و 0.76؛ الأمر الذي يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء مناسب.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق مقياس قلق التدريس على عينة استطلاعية تكونت من 25 طالبة من كلية التربية الأساسية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية وتم استخراج الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا؛ فقد بلغت قيمته 0.82 وهي مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

تكافؤ مجموعتي الدراسة

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة على التطبيق القبلي تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجدول 3 يبين ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لنتائج التطبيق القبلي لمقياس قلق التدريس على مجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	30	3.62	0.53	1.544	0.128
الضابطة	30	3.41	0.53		

يلاحظ من نتائج جدول 3 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لقلق التدريس لدى طالبات مقرر تدريس التربية البدنية، إذ بلغت قيمة «ت» 1.544 وبمستوى دلالة 0.128، الأمر الذي يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة بالنسبة إلى قلق التدريس قبل المعالجة التجريبية.

تصحيح مقياس قلق التدريس

للحكم على المتوسطات الحسابية تم استخدام المعادلة:

(أعلى قيمة في التدرج - أدنى قيمة في التدرج) / 3

$$\text{طول الفئة} = 3 / (5-1) = 1.33$$

وبالتالي يمكن الحكم على المتوسطات الحسابية لقلق التدريس كما يلي:

1-2.33: مستوى منخفض،

2.34-3.67: مستوى متوسط،

3.68-5: مستوى مرتفع

إجراءات الدراسة

للقيام بالدراسة فقد تم تنفيذ الخطوات والإجراءات الآتية:

- تم الحصول على الموافقات الرسمية من إدارة كلية التربية الأساسية لتطبيق الدراسة.
- تم القيام بالترتيبات اللازمة مع مكتب التربية العملية للعمل على توزيع طالبات المجموعة التجريبية على المدارس لزيادة فترة التدريب الميداني في الفصل الدراسي الأول الذي يسبق الفصل الدراسي للتربية العملية.
- تم مراعاة أن لا يؤثر حضور الطالبات للمدارس بأي شكل من الأشكال على حضورهن للمحاضرات في الكلية.
- تم الالتقاء مع الطالبات اللواتي سيتم تطبيق الدراسة عليهن، وتم تقديم شرح تفصيلي عن أهداف الدراسة ومبرراتها والطريقة التي ستفقد بها الإجابة عن أسئلتهم وإبلاغهم أن المشاركة في الدراسة من عدمها لن تؤثر عليهن أو على درجاتهن بأي شكل من الأشكال.
- تم إبلاغ جميع الطالبات فيها أن لهن الحق في الانسحاب في أي وقت من دون إبداء الأسباب، كما تم إبلاغهن بأنه لن يتم ذكر أسمائهن في نتائج الدراسة، وأن جميع البيانات التي سيتم جمعها ستحفظ في مكان آمن، ومن ثم ستلف بعد تحليلها.
- تطبيق مقياس قلق التدريس (الاختبار القبلي) لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة قبل عملية التدريس التي تقوم بها الطالبات في بداية الفصل الدراسي الأول في مقرر تدريس التربية البدنية.
- تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.
- قام الباحث بتدريس طالبات مقرر تدريس التربية البدنية لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الأول.
- تمت المعالجة التجريبية (الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني) لطالبات المجموعة التجريبية في أثناء فترة دراستهن لمقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الدراسي الأول الذي يسبق الفصل الدراسي للتربية العملية.
- مقرر تدريس التربية البدنية يُدرس في الكلية بواقع 4 ساعات بالأسبوع. وتم التنسيق مع طالبات المجموعة التجريبية على أن يحضرن ساعتين في المدارس للتدريب الميداني كل يوم أحد وبإشراف أستاذ المقرر من الساعة 8 وحتى الساعة 10 صباحاً بالإضافة إلى نصف ساعة طابور الصباح من 7:30 إلى 8:00

صباحاً للاستفادة من مشاهدة زميلاتهن معلمات التربية البدنية في إدارة طابور الصباح الذي يُعد من مسؤولية معلم التربية البدنية. أما الساعتان المتبقيتان في الأسبوع نفسه فتكون في الكلية (لحضور محاضرة المقرر ومناقشة ما تم في التدريب الميداني) كل يوم ثلاثاء.

- كانت طالبات المجموعة التجريبية يحضرن يوم الأحد في المدارس لمشاهدة الدروس ويشتركن في التدريب الميداني بمرافقة زميلاتهن طالبات التربية العملية، وتحت إشراف أستاذ المقرر وبالتعاون مع مشرفات التربية العملية في الفصل الدراسي الأول.
- أما طالبات المجموعة الضابطة فكن يحضرن محاضرات مقرر تدريس التربية البدنية بشكل اعتيادي مرتين بالأسبوع في الكلية كل يوم اثنين وأربعاء من الساعة 8-10 صباحاً.
- بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية التي استمرت لمدة فصل دراسي كامل (الفصل الأول) بدأت كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالالتحاق في برنامج التربية العملية من خلال تسجيلهن في مقرر التربية العملية الرسمي التابع للكلية وذلك في الفصل الدراسي الثاني.
- تم تطبيق مقياس قلق التدريس (الاختبار البعدي) لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة قبل عملية التدريس التي تقوم بها الطالبات في بداية برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني.
- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي المتغيرات.

نتائج الدراسة

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول - والذي نصه: ما مستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية، وجدول 4 يبين ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية
المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
9	أشعر أن قلبي يدق بسرعة في أثناء قيامي بالتدريس في وجود المشرفة.	4.43	0.91	1	مرتفع
29	على الرغم من استعدادي الجيد للتدريس فإنني أشعر بالتوتر والاضطراب.	4.42	0.79	2	مرتفع
5	ينتابني خوف شديد عندما يُطلب مني القيام بالتدريس فجأة.	4.30	0.81	3	مرتفع
6	في أثناء قيامي بالتدريس، أفكر فيما سيترب على الأخطاء التي قد أرتكبها.	4.17	0.96	4	مرتفع
2	أشعر بقلق شديد قبل قيامي بالتدريس.	4.13	0.77	5	مرتفع
28	في أثناء قيامي بالتدريس أفكر فيما إذا كنت قد أكملت عناصر الدرس.	4.10	0.90	6	مرتفع
10	بعد أن ينتهي الدرس أشعر بأنه كان يمكن أن يكون أفضل.	4.00	0.90	7	مرتفع
23	في بداية الدرس أشعر بأنني نسيت كل المعلومات، وأحتاج إلى عدة دقائق قبل أن أستطيع التفكير.	4.00	0.90	7	مرتفع
17	حتى عندما أكون مستعداً للتدريس فإنني أكون مشغولاً ومهموماً به.	3.95	0.98	9	مرتفع

تابع/ جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية
المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً

المتسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
27	أحس بارتباك قبل دخول صالة التربية البدنية والاستعداد لشرح الدرس.	3.93	0.86	10	مرتفع
24	عند قيامي بالتدريس، أشعر بالقلق والاضطراب.	3.90	1.00	11	مرتفع
21	أرتبك عندما أقوم بالتدريس مما يجعلني أخطئ في أثناء التدريس.	3.88	0.80	12	مرتفع
33	إن ضغط الزمن في أثناء التدريس يجعلني أرتبك.	3.88	1.04	12	مرتفع
31	في أثناء التدريس أفكر في نقد المشرفة.	3.75	1.05	14	مرتفع
13	بعد الانتهاء من التدريس لا أستطيع الهروب من التفكير فيما قمت به في أثناء التدريس.	3.73	1.13	15	مرتفع
11	أشعر بالضيق بعد الانتهاء من الدرس لأن اضطرابي جعلني لا أتقن التدريس.	3.63	1.04	16	متوسط
32	يبدأ شعوري بالاضطراب قبل قيامي بالتدريس بفترة طويلة.	3.62	1.08	17	متوسط
22	وجودي أمام مجموعة كبيرة من التلاميذ يجعلني أرتبك لدرجة أنني أرتكب بعض الأخطاء.	3.58	1.03	18	متوسط
7	في أثناء قيامي بالتدريس فإنني أكون منوتراً لدرجة أن معدتي تضطرب.	3.57	1.33	19	متوسط
3	أشعر بالثقة والسعادة عندما أعلم أنني سأقوم بالتدريس.	3.53	1.07	20	متوسط
18	ترتعد يداي قبل دخول الصف للتدريس.	3.47	1.31	21	متوسط
34	عند دخولي الصف أشعر أنني نسيت موضوع الدرس مما يزيد من قلقي.	3.42	1.03	22	متوسط
35	حينما أستعد للتدريس أشعر بالاضطراب وينخفض أدائي.	3.37	1.02	23	متوسط
30	أشعر بالقلق الشديد عند حضور زملائي في أثناء قيامي للتدريس.	3.35	1.15	24	متوسط

تابع/ جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية
المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً

المتسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
25	في أثناء أدائي للتدريس أفكر في احتمال حصولي على تقدير منخفض.	3.32	1.21	25	متوسط
16	تفكيري في أنني لن أقوم بالتدريس على أحسن وجه يعوق أدائي في التدريس.	3.30	1.12	26	متوسط
19	أفقد الشهية للطعام قبل قيامي بالتدريس.	3.15	1.39	27	متوسط
15	تفكيري في التقدير الذي سأحصل عليه في التدريب يؤثر سلباً على أدائي في التدريس.	3.13	1.13	28	متوسط
4	أعرق كثيراً بسبب الارتباك عندما أقوم بالتدريس.	3.00	1.29	29	متوسط
12	في أثناء التدريس أكون عصبياً لدرجة أنني أنسى بعض المعلومات التي أعرفها.	2.87	1.38	30	متوسط
26	أشعر بعصبية شديدة عندما يتدخل المشرف في أثناء قيامي بالتدريس.	2.83	1.51	31	متوسط
14	أفضل أن أقوم بإعداد بحث بدلاً من القيام بالتدريس.	2.77	1.54	32	متوسط
1	عندما أقوم بالتدريس، فإنني أخشى أن يتفوق زملائي علي.	2.72	1.40	33	متوسط
8	مهما شجعني المشرف فإن ذلك لا يزيد من ثقتي في قدرتي على التدريس.	2.15	1.15	34	منخفض
20	لا أحب مادة التربية العملية.	1.68	0.87	35	منخفض
	الدرجة الكلية	3.52	0.54		متوسط

يلاحظ من نتائج جدول 4 أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لقلق التدريس لطالبات التربية البدنية في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.52 بانحراف معياري 0.54، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة 9 والتي نصت على: «أشعر أن قلبي يدق بسرعة أثناء قيامي بالتدريس

في وجود المشرفة» بمتوسط حسابي 4.43 وبانحراف معياري 0.91 وبمستوى مرتفع، تليها الفقرة 29 والتي نصت على: «على الرغم من استعدادي الجيد للتدريس فإني أشعر بالتوتر والاضطراب» بمتوسط حسابي 4.42 وبانحراف معياري 0.79 وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 20 والتي نصت على: «مادة التربية البدنية تشعرني بالتوتر» بمتوسط حسابي 1.68 وبانحراف معياري 0.87 وبمستوى منخفض.

وتظهر نتائج جدول 4 أن الأعراض الفسيولوجية والجسدية لقلق التدريس مثل التوتر والارتباط ودقات القلب والرجفة ثم الأعراض الانفعالية مثل الخوف والرغبة، كانا هما الأعلى من حيث الأعراض وجاء في الترتيب من الأول إلى الرابع، ثم تلاهما الأعراض المعرفية المرتبطة بالأفكار والمعتقدات مثل التفكير في مراتب الموقف والتقييم من قبل المشرفين، والانشغال بالأخطاء، والتفكير في مستوى الأداء والقلق من الأداء والتقييم، تلاهما الأعراض المرتبطة بالنسيان وعدم التذكر والتشتت.

ومع أن أعراض القلق والانشغال والخوف من التقييم السلبي كانت مرتفعة، إلا أنه يلاحظ عدم تأثير هذه الأعراض على الاتجاه نحو مادة التربية العملية للتربية البدنية؛ إذ كانت إجابة الطالبات على عبارة «لا أحب مادة التربية العملية» في الترتيب الأخير بمستوى منخفض، كما كان تقييم الطالبات لمستوى دعم المشرفين جيداً؛ وقد كانت إجاباتهن على الفقرة «مهما شجعني المشرف فإن ذلك لا يزيد من ثقتي في قدرتي على التدريس» بمستوى منخفض وفي الترتيب قبل الأخير.

ويمكن تفسير وجود القلق بمستوى متوسط لدى الطلاب في ضوء ما افترضه الباحثون من أن التدريب الميداني للطلاب المعلم يعد موقفاً جديداً عليه يرتبط بوجود العديد من الصعوبات تتطلب منه التعامل معها لأجل أن يحقق التكيف اللازم، وهو ما يثير لديه ردود أفعال قلق المواجهة، ومن الطبيعي أن تثير هذه الصعوبات التي تمثل عقبات تحول دون أداء العمل بنجاح استجابات قلقة لدى المتدرب، لأنها تعتبر مصادر تهديد لمستقبله المهني والأكاديمي، إذ يؤثر تقييمه في معدله العام، وفي اتجاهه نحو مهنة التدريس. وفي ضوء تفسير (Pigge & Marso, 1991) من أن عملية تهيئة الطلاب المعلمين لمهنة التدريس عملية صادمة بالنسبة إليهم، لأنهم يصطدمون بالواقع التدريسي العملي خاصة لدى الطلاب المعلمين لمادة التربية البدنية، وما تتطلبه هذه المادة من مهارات عملية ونظرية يشكل المعلم فيها نموذجاً

نظرياً وعملياً، ويطلب منه تعليم الطلاب مهارات بصورة متدرجة وليس معلومات، ويكون التقييم فيها لكل من الطالب والمعلم على أساس الأداء المهاري الفعلي وليس الاستجابة النظرية التحريرية.

وفي ضوء ذلك فقد افترض بعض الباحثين أن الإعداد المسبق غير الكافي والتدريب غير الملائم سيرتبط بالضرورة بظهور أعراض قلق التدريس خلال مرحلة التدريب الميداني أو في بداية العمل الرسمي، وأن الإعداد المسبق والتدريب الكافي والمتدرج لتلك العملية يساهم بصورة أساسية في خفض هذا القلق.

وقد اتفقت نتائج السؤال الأول مع دراسة لطيف وناصر (2013) التي بينت أن جميع أفراد العينة يعانون القلق في اليوم الأول من التطبيق العملي في المدارس، واختلفت مع نتائج دراسة زبيري وعبد الغني (2020) التي بينت وجود مستوى ضعيف من قلق التدريس.

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني - والذي نصه: ما فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية على خفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لمستوى قلق التدريس القبلي والبعدي والانحرافات المعيارية باختلاف مجموعتي الدراسة، وجدول 5 يبين ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي لمستوى قلق التدريس لدى التربية البدنية في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية

العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		المجموعة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
30	3.62	0.54	1.77	0.40	التجريبية
30	3.40	0.53	2.96	0.23	الضابطة

يلاحظ من نتائج جدول 5 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لقلق التدريس باختلاف مجموعتي الدراسة، بينت نتائج جدول 5 أن المتوسطات الحسابية القبلية لمجموعتي الدراسة كانت 3.62 للمجموعة التجريبية وبمستوى متوسط، و3.40 للمجموعة الضابطة وبمستوى متوسط، كما يلاحظ انخفاض المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعة التجريبية إلى 1.77 وبمستوى منخفض، في حين كانت للمجموعة الضابطة 2.96 وبمستوى متوسط. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين المصاحب الأحادي المتغيرات، وجدول 6 يبين ذلك.

جدول 6

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي المتغيرات لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لقلق التدريس لدى الطالبات الملمات باختلاف مجموعتي الدراسة (ضابطة، تجريبية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
التطبيق القبلي	0.001	1	0.001	0.007	0.933	
المجموعة	20.534	1	20.534	194.8	0.000	0.774
الخطأ	6.006	57	0.105			
الكلية	363.367	60				
الكلية المصحح	27.436	59				

يلاحظ من نتائج جدول 6 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لقلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية الملمات باختلاف مجموعتي الدراسة (ضابطة، تجريبية) فقد بلغت قيمة «ف» للمجموعة «194.868» وبمستوى دلالة 0.000، كما بلغت قيمة مربع إيتا «0.774»؛ وهي تشير إلى أن البرنامج القائم على الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية لطالبات المجموعة التجريبية قد أسهم بنسبة 77.4% في تخفيض قلق التدريس لديهن في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخراج المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية، وجدول 7 يبين ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية المعدلة البعدية والأخطاء المعيارية للمتوسطات الحسابية لقلق التدريس لدى الطالبات المعلمات باختلاف مجموعتي الدراسة (ضابطة، تجريبية)

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	1.769a	0.060
الضابطة	2.963a	0.060

يلاحظ من نتائج جدول 7 أن الفروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة تعزى إلى المجموعة التجريبية والتي انخفض متوسطها الحسابي ليبلغ 1.769 وبمستوى منخفض، في حين بلغ للمجموعة الضابطة 2.963 وبمستوى متوسط. الأمر الذي يشير إلى فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية للمجموعة التجريبية في خفض قلق التدريس.

كما تم حساب معادلة «بليك» للكسب المصحح (Blake Modified Gain Ratio) و جدول 8 يبين ذلك.

جدول 8

قيمة الكسب المصحح لـ «بليك» وفق معادلة الكسب المصحح

المجموعة	القيمة القصوى	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الكسب المعدل
التجريبية	5	3.62	1.77	1.71
الضابطة		3.40	2.96	

يلاحظ من نتائج جدول 8 أن قيمة الكسب المصحح لـ «بليك» قد بلغت 1.71 وهي تزيد عن 1.2 التي حددها (Blake & Merz, 1998)، الأمر الذي يؤكد فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية للمجموعة التجريبية في خفض قلق التدريس.

أكدت نتائج السؤال الثاني أن هناك أثراً إيجابياً للدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية للمجموعة التجريبية في خفض

قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية المعلمات، فقد انخفضت درجات المجموعة التجريبية بصورة جوهريّة، وبينت معادلة الفعالية وجود معدل كسب دال ومرتفع.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن طريقة التدريس التي تم استخدامها والتي تمثلت بالدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في مقرر تدريس التربية البدنية لدى طالبات المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول، وقبل انضمامهن الفعلي في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني، يعد بمثابة نوع من أنواع التعرض الواقعي القائم على معايشة المواقف المقلقة ولكن من دون المثيرات المرتبطة بزيادة القلق مثل تقييم الطالب على الأداء التدريسي من خلال بطاقة التقويم المعدة لذلك، وهو ما أسهم في تحسين التوقعات الذاتية من الأداء، وأعطى المزيد من الفرص للطالبات المعلمات لتجربة عملية التدريس بأريحية ومن دون تقييمات أو أحكام؛ ما قلل من مستوى التوتر الفسيولوجي وأسهم في ارتفاع الكفاءة والثقة في الأداء، وعلمياً تعتبر برامج التعرض لمواقف القلق مع خفض مثيرات القلق من الأساليب العلاجية السلوكية الفعالة للقلق بأنواعه خاصة قلق التدريس، وهو ما أكدته نتائج هذه الدراسة.

كما كان لإعطاء الطالبات المعلمات المزيد من الوقت لخبرة المشاهدة وتجربة عملية التدريس لمدة أطول دوراً مهماً في زيادة المعلومات ومهارات التدريس العملية، خاصة أن مادة التربية البدنية مادة ذات طبيعة عملية وليست فقط نظرية تتطلب الأداء العملي إلى جانب الشرح النظري وتتطلب مهارات تواصل وتفاعل لفظي وبدني مع الطلاب تزيد عما تطلبه المواد الأخرى.

وقد أكد على ذلك كل من (Pigge & Marso, 1991) الذين رأوا أن الإعداد المسبق غير الكافي والتدريب غير الملائم سيرتبط بالضرورة بظهور أعراض قلق التدريس خلال مرحلة التدريب الميداني أو في بداية العمل الرسمي للمعلم، وأن الإعداد الكافي المسبق والمتدرج للتدريب على مهارات التدريس للطلبة المعلمين يسهم بصورة أساسية في خفض هذا القلق. كما أكد كل من عبد الرحيم والعمادي (1995) على أن العديد من الباحثين قد أكدوا على دور زيادة فترة التدريب في خفض قلق التدريس للطلبة المعلمين، فقد أظهرت الدراسات الطولية والتتبعية التي حاولت الربط بين الخصائص الشخصية والتربوية للمتدربين وبين القلق التدريسي في أثناء فترة التدريب والمراحل الأولى من التدريس أن قلق التدريس ينخفض مع التدريب،

وأنَّ مستواه يقل تدريجياً مع زيادة فترات التدريب، وقدم تفسيراً لذلك في ضوء منحى التحليل النفسي بأن مستوى القلق ينخفض عندما تتولد ميكانيزمات تحمل الضغوط مع زيادة التدريب فإن التوافق النفسي يعود إلى حالته المستقرة ويصبح حل الصراع أكثر وظيفية.

كما اتفقت نتائج السؤال الثاني مع نتائج الدراسات لكل من عصفور (2013)، وأبو رية (2016)، وأحمد (2016)، وعبد الحكيم (2016)، وزبيري وعبد الغني (2017)، والعطار (2018)، ومحمد (2018)، وعبد الجواد وخطاب (2019)، وعبد العال (2021)، وصالح (2021).

التوصيات

- العمل على زيادة مدة برنامج التربية العملية من فصل دراسي واحد إلى فصلين دراسيين في كلية التربية الأساسية.
- التوصية بضرورة الاهتمام بالمظاهر النفسية المصاحبة لعملية التدريس كقلق التدريس والضغوط التي تواجه الطالب المعلم.
- إعادة النظر في طريقة تدريس مقررات طرق التدريس بشكل عام ومقرر تدريس التربية البدنية بشكل خاص، لتكون من الطريقة التقليدية النظرية المتبعة في الكلية إلى الطريقة التطبيقية العملية وإعطاء فرص لطلبة المقرر لممارسة وتجربة عملية التدريس سواء داخل الكلية أو من خلال المدارس.
- العمل على إعطاء الطالبات المعلمات في مختلف التخصصات الفرصة لتجربة عملية التدريس في السنوات الثلاث الأولى في الكلية؛ وذلك من خلال توفير حلقات تدريس مصغر وتوفير الأدوات والوسائل اللازمة للتدريب على مهارات التدريس في محاولة لخفض قلق التدريس لديهن.
- الحرص على إعطاء الطالبات المعلمات الفرصة للزيارات المدرسية باستمرار طوال فترة الدراسة بالكلية وقبل برنامج التربية العملية الأمر الذي سينعكس إيجابياً على خفض قلق التدريس لديهن.
- التنسيق مع مكتب التربية العملية بالكلية لعمل الزيارات المدرسية في مدارس التربية العملية الأمر الذي سيعطي الفرصة للطلبة لمعرفة واقع التدريب الميداني

ومعايشته بشكل عملي، ما سينعكس ذلك على خفض قلق التدريس لديهم عند إلتحاقهم ببرنامج التربية العملية في السنة الدراسية الأخيرة.

- دراسة العلاقة بين قلق التدريس والأداء التدريسي للطالبات المعلمات.
- ربط ما يتم تدريسه في الكلية بالواقع العملي الميداني في المدارس من خلال التواصل والتنسيق المستمر مع مكتب التربية العملية ووزارة التربية.

المراجع

إبراهيم، نوال، وعلي، ميرفت. (2002). طرق التدريس في التربية البدنية، ج2. القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

أبرية، طه يونس. (2016). أثر إستراتيجية قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جامعة المجمعة. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 44، 597-636.

أحمد، رحاب السيد. (2016). فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 25(10)، 1-49.

آدم، مختار حمزة، والشفيع، عمر الشفيع. (2022). مشكلات التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 2(13)، 281-311. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1320170>

العطار، محمد أحمد. (2018). أثر استراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 21(5)، 194-218.

آل محمد، جميلة علي، والجفلي، ضو أحمد. (2019). *المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت أثناء تطبيقهم للتربية العملية*. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، سرت: جامعة سرت - كلية التربية، 1، 255-270. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1106883>

زبيري، بتول، وعبد الغني، أسيا. (2017). أثر أسلوب التفاعل الاجتماعي في خفض قلق التدريس لدى طلبة كليات التربية في جامعة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، جامعة البصرة، 42(4)، 46-66.

صالح، أسماء ذكي. (2021). برنامج تدريبي قائم على دورة بحث الدرس المطورة لتنمية ممارسات التدريس الشامل والكفاءة الذاتية وخفض قلق التدريس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 87، 521-601.

عبد العال، وفاء محمد. (2021). فعالية استخدام مدخل التعلم القائم على التكامل بين المحتوى واللغة CLIL في تنمية بعض كفايات تدريس العلوم باللغة الإنجليزية وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 90، 155-240.

عبد الحكيم، محمد رجب (2016). فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام Black-board الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية - جامعة قطر. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 84، 59-111.

عبد الجواد، هناء، وخطاب، أحمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على نموذج ميوزيك للدافعية الأكاديمية في تحسين مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنى سويف، 16(84)، 353-408.

العلوان، أحمد فلاح. (2009). *علم النفس التربوي وتطوير المعلمين*. عمان: دار الأمد للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم، أنور، والعمادي، أمينة. (1995). تأثير قلق التدريس في أداء التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، 9(34)، 163-211.

عبد الخالق، أحمد، والغانم، سعود. (2017). التدين وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 45(3)، 27-49.

عصفور، إيمان حسنين. (2013). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات الملمات شعبة الفلسفة والاجتماع. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، 3(42)، 11-63.

علي، مصطفى علي. (2017). تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 33(6)، 487-526.

لطيف، استبرق مجيد، وناصر، عامر بن الحسين. (2013). قياس مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق العلمي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والملمات. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة بغداد، 1(206)، 481-514.

محمد، محمود ذكي. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية - جامعة حلوان. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 101، 98-135.

Abd al-Rahim, A. & Al-Emadi, A. (1995). The effect of teaching anxiety on the performance of practical education among a sample of female students in the College of Education at Qatar University (in Arabic). *Educational Journal, Kuwait University*, 9(34), 163- 211.

Abdel Hakim, M.R. (2016). The effectiveness of using flipped learning via the Blackboard electronic system in developing creative teaching skills and reducing teaching anxiety among students of the elementary education program at the College of Education, Qatar University (in Arabic). *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 84, 59- 111

Abdel-Aal, W.M. (2021). The use of the learning approach based on the integration between content and language (CLIL) in developing some competencies of teaching science in English and reducing teaching anxiety among student teachers (in Arabic). *Educational Journal, Sohag University*, 90, 155-240.

Abdel-Gawad, H. & Khattab, A. (2019). The effectiveness of a program based on the Music model of academic motivation in improving creative

- teaching skills and reducing the anxiety of teaching mathematics among student teachers (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, 16(84), 353-408.
- Abdul-Khaleq, A. & Al-Ghanem, S. (2017). Religiosity and its relationship to anxiety among a sample of Kuwait University students (in Arabic). *Journal of Social Sciences*, 45(3), 27-49.
- Abu Rayya, T.Y. (2016). The effect of a web-based strategy on developing teaching skills and reducing teaching anxiety among student teachers at the College of Education - Majmaah University (in Arabic). *Educational Journal, Sohag University*, 44, 597- 636.
- Ahmed, R.S. (2016). The effectiveness of using social networks in improving the performance of educational technology students in practical education and reducing their teaching anxiety (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 25(10), 1-49.
- Al-Attar, M. A. (2018). The effect of a strategy based on a networked survey in developing teaching skills and reducing teaching anxiety among student teachers in the Mathematics Division (in Arabic). *Mathematics Education Journal*, Egyptian Association for Mathematics Education, 21(5), 194-218.
- Ali, M. A. (2017). The effect of practical education in reducing teaching anxiety and improving the attitude towards the teaching profession among a sample of students from the Faculty of Education, Minia University (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 33(6), 487- 526.
- Alwan, A.F. (2009). *Educational psychology and teacher development*. (in Arabic). Amman: Dar Al-Amad for Publication and Distribution.
- Ameen, E.C., Guffey, D.M. & Jackson, C. (2002). Evidence of teaching anxiety among accounting educators. *Journal of Education for Business*, 78(1), 16-22.
- Asfour, I.H. (2013). Activating psychological immunity to develop positive thinking skills and reduce teaching anxiety among student teachers in

- the Department of Philosophy and Sociology (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, Association of Arab Educators, 3(42), 11-63.
- Blake, C.L. & Merz, C.J. (1998). *University of California at Irvine Repository of Machine Learning Databases*, University of California, Irvine. <http://www.ics.uci.edu/mllearn/MLRepository.html>.
- Gardner, L.E. & Leak, G.K. (1994). Characteristics and correlates of teaching anxiety among college psychology teachers. *Teaching of Psychology*, 21(1), 28-32.
- Latif, I.M. (2013). Measuring the level of anxiety on the first day of scientific application among students of teacher training institutes (in Arabic). *Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences*, University of Baghdad, 206, 481-514.
- Ludlow, L., Rollison, J., Cronin, J., & Wallingford, T. (2012). Development of the teaching economic literacy: Confidence and anxiety (TELCA) instrument. Larry H. Ludlow Boston College, Measurement and evaluation. *The International Journal of the Educational and Psychological Assessment*, 9(2), 82-103.
- Malgwi, C.A. (2004). Determinants of accounting anxiety in business students. *Journal of College Teaching & Learning (TLC)*, 1(2), 81-94.
- Mohamed, M.Z. (2018). The effectiveness of a proposed program based on Hermann's theory to develop teaching implementation skills and reduce teaching anxiety for a student teacher specializing in philosophical subjects at the Faculty of Education, Helwan University (in Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies*, Educational Association for Social Studies, 101, 98-135.
- Peker, M. (2009) The Use of Expanded Microteaching for Reducing Preservice Teachers' Teaching Anxiety about Mathematics. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 4(9), 872-880. <https://doi.org/10.12973/ejmste/75284>
- Peker, M. (2009). Pre-service teachers' teaching anxiety about mathematics and their learning styles. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 5(4), 335-345.

- Peker, M., & Halat, E. (2008). The pre-service teachers' mathematics teaching anxiety and gender. In The: *European Educational Research Association*, 10, p.12.
- Pigge, F.L. & Marso, R.N. (1991). *Relationships between Teachers' Academic and Personality Attributes and Changes in Teaching Anxiety during Training and Early Teaching*. Paper Presented at the Annual Meeting of the Association of Teacher Education.
- Saleh, A.Z. (2021). A training program based on the lesson research cycle developed to develop comprehensive teaching practices and self-efficacy and reduce teaching anxiety among social studies teachers at the primary stage (in Arabic). *Educational Journal*, Sohag University, 87, 521-601
- Thomas, B.M. (2006). *Composition studies and teaching anxiety: A pilot study of teaching groups and discipline-and program-specific triggers*. (Doctoral dissertation, Bowling Green State University).
- Yetkin Özdemir, İ. E., & Pape, S. J. (2013). The role of interactions between student and classroom context in developing adaptive self-efficacy in one sixth grade mathematics classroom. *School Science and Mathematics*, 113(5), 248-258.
- Zubairi, B. & Abdel-Ghani, A. (2017). The effect of the social interaction style in reducing teaching anxiety among students of the faculties of education at the University of Basra (in Arabic). *Basra Research Journal for Human Sciences*, University of Basra, 42(4), 46-66.

The Effectiveness of the Combination Between Theoretical Teaching and Field Training in Reducing Teaching Anxiety for Female PE Students' Teachers in the Practical Education Program at the College of Basic Education

Prof. Omar A. BinGhaith¹

Collage of Basic Education - PAAET
State of Kuwait

Abstract

Objectives: The study aimed to find out the effectiveness of the combination between theoretical teaching and field training in the course of teaching physical education on reducing teaching anxiety for female students teachers in the practical education program at the College of Basic Education. **Method:** To achieve this aim, the descriptive and experimental methods were applied, using the control group design with a pre-posttest. The study sample consisted of two groups: experimental group (30 students) who studied the course of teaching physical education with field training, and control group (30 students) who studied the same course without field training in the first semester of the academic year 2019-2020. Then, both joined the practical education program in the second semester of the year 2019-2020. The teaching anxiety measure (the study tool) was applied twice, the first at the beginning of the first semester, and the second time at the beginning of the second semester. **Results:** The study found that the combination of theoretical teaching and field training in the physical education course for female students in the experimental group contributed by 77.4% to reducing their teaching anxiety in the practical education program at the College of Basic Education

¹ Professor Department of Curriculum and Instruction, College of Basic Education. **Research Inter-
terested:** Modern Teaching Methods, Employing Technologies in Education, Virtual Learning En-
vironments, Teacher Evaluation. e-mail: o.education@hotmail.com

- Submitted 23/2/2023, Accepted 4/4/2023.

Conclusion: There is an effectiveness of combining theoretical teaching and field training in the physical education teaching course in reducing teaching anxiety among female physical education teachers.

Key words: Field Training, Teaching Anxiety, Physical Education, Practical Education Program.

للاستشهاد

بن غيث، عمر. (2024). فاعلية الدمج بين التدريس النظري والتدريب الميداني في خفض قلق التدريس لدى طالبات التربية البدنية الملمات في برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية. *المجلة التربوية*، 38(152)، 93-131.

<http://doi.org/10.34120/joe.v38i152.227>

To Cite:

BinGhaith, O. (2024). The Effectiveness of the Combination Between Theoretical Teaching and Field Training in Reducing Teaching Anxiety for Female PE Students' Teachers in the Practical Education Program at the College of Basic Education. *The Educational Journal*, 38(152), 93-131.

<http://doi.org/10.34120/joe.v38i152.227>

